Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤

طريق لا بديل له ..

هل تحبينه ؟!!

ألقت أميرة السؤال على مى .. ببساطة .. وانصرفت ..

ودعتها دون أن تنتظر منها ردا عليه .. وكأنها قد سلمت بأن الرد .. نعم .

أو كأن سؤالها لم يكن يحمل معنى السؤال بقدر ما يحمل معنى إثبات حقيقة وإقرار واقع .

لم يكن هل تحبينه ؟.. بل كان .. أنت تحبينه .

وعندما خلت مى لنفسها بدا أن عليها .. أن تواجه نفسها لأول مرة .. فى مسألة لم تشعر قط .. أنها تستحق المواجهة .. أو المناقشة .. بل هى جزء من كيانها .. ومشاعرها .. تسلم بها وتخضع لتأثيراتها .. بغير جدل .. ولا مقاومة .

هل تحبه ؟

هل تحبين عمار يا مى ؟!!

لأول مرة يوجه إليها أحد هذا السؤال ..

ولأول مرة تجد أن عليها أن تناقشه .. وتجيب عليه .. على الأقل فيما بينها وبين نفسها .

إنه لم يعد شيئا باطنيا يمكن أن تطويه .. وتستأثر به .. وتتعامل معه تعاملا ذاتيا .. فى حرية مطلقة .. دون أن تحس أن عليها أن تقدم عنه جوابا لأحد .

جاء الوقت يا مى .. الذى يحتم عليك .. أن تسائلى نفسك عنه .. عن وجوده .. وعن قيمته .. بعد أن بدا عنصرا إيجابيا يمكن أن يؤثر فى تصرفاتك مع الغير .. ويشكل بينهم وجودك .. ومستقبلك .